mroftalp htehaB ni knil muideM

شرح صحيح مسلم) 849 (" نهي النبي لأبي ذر عن تولي الإمارة وثقل أمانتها " للشيخ مصطفي العدوي

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب الامارة - 00:00:00

كراهة الامارة بغير الضرورة الظاهر ان هنا سقط والاصوب فيما يبدو لي والله اعلم او كراهة طلب الامارة بغير ضرورة قال حدثنا عبدالملك بن شعيب بن الليث حدثني ابي شعيب ابن الليث - 00:00:24

حدثني الليث ابن سعد. حدثني يزيد ابن ابي حبيب ابو بكر بن عمرو عن الحارث بن يزيد الحضرمي عن ابن حجرة الاكبر عن ابي ذر قال قلت يا رسول الله الا تستعملني - 00:00:45

قال فضرب بيده على منكبي ثم قال يا ابا ذر انك ضعيف وانها امانة. وانها يوم القيامة خزي وندامة الا من اخذها بحقها وادى الذي عليه فيها الا من اخذها بحقها وادى الذي عليه فيها - 00:01:04

من معلوم ان النبي عليه السلام قال في شأن ابي ذر مثنيا عليه ما اقلت الغبراء ولا اظلت الخضراء اصدق لهجة من ابي ذر يعني ما حملت الارض ولا اظلت السماء - 00:01:29

اصدق لهجة من ابي ذر. ففي باب صدق اللهجة ابو ذر صادق اللهجة. لكن في قد يكون الرجل بارعا في باب ولكن في باب اخر تحمل ما اوصاه النبي صلى الله عليه وسلم بقوله - 00:01:54

لما قال لرسول الله الا تستعملني اجعلني عاملا عندك اما اميرا او على جمع الزكاوات فالعامل على بلدة كذا كان هو كان الامير عليها ضرب بيدي على منكبي قال يا ابا ذر انك ضعيف وانها امانة - 00:02:11

ان يوم القيامة خزي وندامة الا من اخذها بحقها وادى الذي عليه فيها. قال الشارح انك ضعيف وانها امانة. هذا الحديث عظيم في اجتناب الولايات يعني لا تكن واليا على بلدة ولا سيما لمن كان فيه ضعف عن القيام بوظائف تلك الولاية. واما الخزي والندامة فهو حق - 00:02:32

في حق من لم يكن اهلا لها. او كان اهلا ولم يعدل فيها فيخزيه الله تعالى يوم القيامة ويفضحه ويندم على ما فرت. واما من كان اهلا لولاية وعدل فيها فله فضل - 00:02:55

عظيم تظاهرت تظاهرت به الاحاديث الصحيحة. قلت بل والايات فان ربي قال ممن خلقنا امة يهدون بالحق وبه يعدلون وقال سبحانه ومن قوم موسى امة يهدون بالحق وبه يعدلون فهذا ثناء - 00:03:11

وداوود كان خليفة في الارض عليه الصلاة والسلام. والرسول قال ان المقسطين على منابر من نور عن يمين الرحمن عز وجل الذين يعدلون في حكمهم واهليهم وما ولوا اول ما اقول - 00:03:33

قال ايضا وذكر بسند اخر عن ابي ذر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا ابا ذر اني اراك ضعيفا واني احب لك ما احب لنفسي لا تأمرن على اثنين ولا تولين مال يتيم - 00:03:51

لا تأمرن على اثنين اي لا تتأمرن على اثنين ولا تولين مال يتيم هذا والله اعلم وصل اللهم على نبينا محمد واله وسلم. وقد تقدم ان الصديق يوسف لما وجد في نفسه الكفاءة لذلك - 00:04:17

ويبدو ان كلامه كان عن وحي ايضا قال اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليم وصلوات ربي وسلامه على النبي محمد واله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:04:36